

الكليني والكافي

[214] مؤلفاته: 1 - كتاب " تعبير الرؤيا " (1). 2 - كتاب " الرجال " (2).

ص 134، م العلوية - النجف - 1340 هـ. (1)

رجال النجاشي: ص 377، وفي الفهرست: تفسير الرؤيا ص 135، معالم: ص 99، هدية العارفين: 6 / 35، منهج المقال: 3 / 223، الذريعة: 4 / 208. وقال النجاشي في ترجمة أحمد بن أصفهيد (أبو العباس القمي) الضرير المفسر: لا يعرف له إلا كتاب " تعبير الرؤيا "، وقال قوم: إنه لأبي جعفر الكليني وليس هو له. رجال النجاشي: ص 97. أقول: لقد صنف أكثر من واحد من علمائنا القدامى في الرؤيا وسموه: " تعبير الرؤيا "، وأن العناوين ليست حكرا لواحد دون آخر، فعنوان: الرسائل، والدروس، والمحاضرات، وتفسير القرآن، وتاريخ الادب العربي، وعقائد الامامية، والنقد الادبي... الخ كلها عناوين مشتركة لعدة من المصنفين. فكم من مؤلف كتب تحت العنوان الواحد من العناوين المتقدمة وغيرها، ومن تصفح كتب المعاجم والفهارس لا طلع كثيرا، ويكفينا كتاب " الذريعة " الذي يسرد أحيانا لعنوان واحد من التصانيف عشرات المصنفين. فالذي رآه النجاشي كان لأحمد بن أصفهيد القمي ولا نقاش في ذلك، وهذا لا يعني أن ننفي كتاب " تعبير الرؤيا " المنسوب للكليني. بمعنى آخر: لا ينافي ان يصنف الشيخ الكليني كتابا تحت عنوان " تعبير الرؤيا " كما صنف فيه ابن أصفهيد وغيره، ونحن نذكر آخرين أيضا صنفوا بهذا الموضوع، وتحت هذا العنوان، منهم: إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي المتوفى 283 هـ، أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي المتوفى 280 هـ، إسماعيل بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، الشيخ الرئيس أبو علي ابن سينا المتوفى 427 هـ، أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي المتوفى 332 هـ، وآخرون غيرهم. انظر الذريعة: 4 / 206 - 208. (2) رجال النجاشي: ص 377، الذريعة: 10 / 141، هدية العارفين: 6 / 35، منهج المقال: 3 / 223 مخطوط.